أبيات

صباح القس
Sabah_alkass@yahoo.com

عبد الله بن الحجاج يحاور الخليفة

رأيتُ بلادَ اللهِ وهيَ عريضةٌ
على الخائفِ المطرودِ كفّةُ حابلِ
تؤدّي اليه أنّ كلَّ ثنيّةٍ
تيمّمُها ترمي اليه بقاتلِ

البيتان للشاعر عبد الله بن الحجاج، وكنيته أبـو الأقـرع.. أحـد شعراء الدولة الاموية، وهو من الشعراء الفرسان الشجعان. قاتل مع جيش عبد الله بن الزبير عندما خرج على الامويين فلما قتل ابن الزبير احتال للوصول والدخول على عبد الملك بن مروان وقد أذن للناس بالأكل، فلم يأكل فقال له عبد الملك لماذا لاتأكل قـال: حتى تأذن لي قـال: قـد أذنت للناس فكل، فأكل، وانتظر حتى انصرف الناس فطلب الاذن بالانشاد، فأذن له فأنشد

مَنَعَ القرارَ فجئتُ نحوكَ هاربا
جيشٌ يجرُّ ومقنبٌ يتلمّعُ

قال عبد الملك لايخاف الا المريب فأنشد

إن البلادَ عليّ وهي عريضةٌ
وعرتْ مذاهبُها وسُدَّ المطلعُ

قال عبد الملك: ذلك بما كسبت يداك فأنشد

إنّ الذي يعصيك منّا بعدها
من دينه وحياته متودّعُ

قال عبد الملك: لانقبل بهذا الا بعد معرفة ذنبك فأنشد

مازلت تضرب منكبا عن منكب
تعلو ويسفل غيرُ ما يترفّعُ

قال عبد الملك: اي الفسقة أنت؟ فأنشد

خَرِبَتْ أصيبيتي يدٌ أرسلتَها
واليكَ بعد معادها ما ترجعُ

قال عبد الملك: ذلك جزاء اعداء الله، فأنشد

فانعشْ أصيبيتي الألاءَ كأنهم
حِجلٌ تدرّجُ بالشربّةِ جوّعُ

قال عبد الملك: هذا تسلّ فاجر فأنشد

مالٌ لهم مما يُضنُّ جمعتَه
يومَ القليبِ فحيزَ عنهم أجمعُ

قال عبد الملك: ربما اخذته عن غير حق فأنشد

أدنو لترحمني وتجبر فاقتي
فأراك تدفعني فأين المدفعُ

فتبسم عبد الملك بعد ان عرّفه الشاعر بنفسه ثم انشد

ضاقت ثيابُ الملبسين وفضلُهم
عني فألبسني فثوبك أوسعُ

فدفع عبد الملك اليه رداء كان عليه وقال له: لقد طاولتك حتى يقوم احد العاشرين فيقتلك فأبى الله ذلك فلا تجاورني في بلد وانصرف آمنا.

شدني الاسلوب الحواري في القصيدة، على الرغم من ان الحوار لم يظهر في داخل القصيدة، ولكن القصيدة تقوم على مبدأ المحاورة فالشاعر يقول شعرا ويعترضه الخليفة بقول ثم ينشد الشاعر ردا فيه تعليل وتسويغ ثم يقف بانتظار رد فعل الخليفة ثم يجيب الخليفة بما يبتدعه من أعذار، كل هذا يجري والشاعر حاضر البديهة سريع الجواب فالحال لايحتمل التأخير لان في مثل هذه المواقف يتحدد المصير، فاذا أحسن الشاعر في تدبير امره نجا واذا افلت لسانه ولم يحسن المحاورة كان السيف هو الحكم. وقد صرح عبد الملك بأنه قد طاول الشاعر اي اطال معه الحوار ليقوم احد فيقتله. وقد اجاد الشاعر في استخدام حواره للنجاة بل والحصول على هدية الخليفة. اذ انه بحواره عرف ما يدور في ذهن الخليفة حتى انتزع منه عطفه وأسر فؤاده.

جرت القصيدة على بحر واحد هو الكامل وقافية هي حرف العين المضموم، فعلى الرغم من التوقف الذي تفرضه طبيعة المحاورة الا ان الشاعر لم يخرج عن الوزن والقافية.

ولو قرأنا القصيدة وقرأناها على شكل قصيدة مستقلة عن الحدث لضاعت علينا جماليات التعليق والرد والتحليل الذي اتخذ صورة القاضي والمتهم. ومعنى هذا ان دراسة الظروف العامة المحيطة بالقصيدة ومناسبتها توضح الكثير من الجوانب التي قد تعيق فهم القصيدة.

والبيتان المتقدمان يتمثل بـهما كل خائف، فالخائف تضيق عليه الارض على سعتها، فالشاعر الخائف هنا يرى عرض بلاد الله كلها كفة حابل وهي شبكة الصيد او المصيدة، والخائف لايستطعم طعاما ولا يستسيغ شرابا مهما بذل له فهو دائم القلق كثير الشكوك والوساوس، شارد الذهن تأخذه الحيرة كل مذهب، ترهبه خفقة جناح الطير، يسهر كثيرا ولاينام الا بعد جهد، يفترض وجود الاعداء في كل مكان. حتى انه يتخيل وجود الطالبين في كل منعطف او خلف كل شجرة في الارض المقفرة حتى ولو كانت في صحراء قاحلة او جبال موحشة، فيتوهم وجود قاتل يتربصه او راصد يتتبعه. ليس احلى من الامن والسلام، والعيش بمحبة ووئام، اعان الله الخائفين حقيقة او مرضا، وفك عنهم محنتهم ويسر لهم امرهم.

معركة الشعر المرسل في العراق

⬅المقالة التاسعة..

بهرا- خاص

*** هذه المقالات ننشرها متسلسلة بحسب تاريخ صدورها متوخين فائدة القراء والباحثين ذاكرين فضل الدكتور صلاح بني في رفد الجريدة بهذه المقالات.**

آداب المناظر

جريدة السياسة البغدادية

يسوء كل اديب حر النفس، أن يرى من وقت الى آخر، أحد صغار الكتبة، يقود ويسود صفحة من صفحات آداب المناظرة، فيسخر اليراع في سبيل المطاعن الشخصية، والانتقاص من حق افاضل القوم، والعجب كل العجب، انه يقبل على هذا العمل المشين بالمجتمع، باسم النقد والمناظرة.

فللنقد أصول شريفة، وللمناظرة آداب قويمة، يجب على الكاتب الاديب، ان يتأدب بـها عندما يعمد الى النقد والمناظرة.

اننا نحترم كل نقد نزيه، يرمي بـه صاحبه، الى كشف الستار عن الحقيقة، ونقدر كل مناظرة قـدرها، ان كانت غايتها، خدمة الآداب العامة، او رقي البلاد، او تقويم معوج، او اصلاح فاسد.

ولكن مما نستهجنه في النقد، الخروج عن الطريق القويم، ومس كرامة الادباء، والتبجح بـالألفاظ القارصة، لا بـل التذرع بالسب والشتم، تلك سنة قديمة، اكل عليها الدهر وشرب، ولفظتها المدنية الحاضرة، لفظ قبيح المأكل.

ان العالم الرفيع الذي يتوخى الحقيقة في ابحاثه ونقده، يفرغها في قالب من الالفاظ الحسنة، ويظهر نفسه بمظهر المتواضع، اما من يدعي العلم، وهو فارغ الوطاب، فيريد ان يضل الرأي العام، بقعقعة الفاظه، وانتفاخ عباراته، فيبحث في معجم الالفاظ البذيئة، ويقع اختياره على ارذلها وقعا في النفوس، وكثيرا يلبس الحقائق البارزة، ثوب الخداع والغش، فيطمس محاسنها، ويخفي نورها عن العين.

واذا ما تسنى له، ان يقف على غلط عند مناظره، يقرع الطبول، ويزمر، ويستخف به طيشا وحماقة، كأنه اكتشف قارة جديدة، او اخترع اختراعا يفيد البشرية المتألمة، او بلغ به عمله، الى محادثة المريخ ومفاوضة من سكن فيه.

ومن المضحك المبكي، ان بعض الكتبة، يعمدون الى النقد والاستخفاف بمناظريهم، مدفوعين بـهوى في النفس، او يدفعهم غيرهم الى ذلك المرتع الوخيم، ويشنون الغارة على افاضل القوم، غير مكترثين لصوت الوجدان، فاذا تركوا وشأنهم، تمادوا في ضلالتهم، واسترسلوا في غوايتهم، وتوهموا ان ذلك السكوت عن ضعف. اما اذا قابلهم المناظرون، ونزلوا معهم حلبة النقد، وتوهموا ان لهم منزلة، تستحق هذا الالتفات، وهكذا يبقى الافاضل والادباء، في حيرة من امر هؤلاء المشاغبين في عالم الادب والصحافة.

ومن الغريب ان أولئك الذين يسيئون الى آداب المناظرة، ويخرقون حرمة الاخلاق، يتذرعون بالحرية والقانون. كأن الحرية، خلقت لحماية الجناة، ووضع القانون لصيانة المجرمين.

ومن واجب المجتمع العراقي اليوم ان يكافح هذا المرض الادبي لمكافحة الامراض الوافدة قبل ان يستفحل امره، ويكبر شره، وذلك صيانة لسمعة العراق الادبية، في العالم المتمدن. وقد قطعت جريدتنا عهدا على نفسها، في مقاومة هذا النقص الاجتماعي، بالنصح والارشاد، وعدم المبالاة بما يكتبه ذوو صغار النفوس، ومن الافتراءات والاكاذيب.

فان يراعنا لايدون شيئا، الا وفيه المنفعة العامة، واذا اضطررنا الى مجابهة اولئك، فلكي نظهر لهم، حقيقة امرهم ليس الا، والسلام على من اتبع الهدى.

جريدة السياسة. السنة الاولى. العدد: ٩٤. بغداد. الاحد ١٩ ذو العقدة ١٣٤٣هـ ٢١ حزيران ١٩٢٥م.

ومضات

اكرم بلدكو

ومضات

كلما
ارى فرساً كحيلا،
انكر عينيك

بعادك

يشطرني
لكني
أحب البعاد
كي

اشتاق اليك كثيرا...

غربتك

انزف غربتك
ارشف
بقايا كأسك
أسكن رئتي
كي
أشفى منك...

صرخة الحب

ملئت الحياة
حد الضياع
ولكن
حين يصرعني الحب
أعود اليها
لأبحث عنك...

أصم

أصم أذن أذنيَّ
ولكن
حين يرن ناقوس القيامة
أكتشفها
عني...
اسمع صوتك...

أسئلة الموتى

ملاك
دون أجنحة
ابحث
ليلا
في أسئلة الموتى
عن
مضاجع الشمس...

من جديد

دفنت قلبي بصدري
وكفنته بأنفاسي
وفي الثالث قمت
من جديد
لأجلس عن يمينك

النهر

عندما
تغسل الشمس
وجه القمر
ينظر لعينيك
كي
يرى فيهما الفجر.

عصفورة الهوى

رياض النجار

عصفورة حطّت
على فنن الهوى
ملكت برقّتها
القلوب
فلم تزل
منها تكابد
في الهوى
جمال حالم
ورشاقة
كرشاقة الغزلان
عينان لا أحلى
ولا أنقى
وكم لعبت
بنا العينان
وقوامها الممشوق
بشّر طلعه
بفواكه كفواكه
البستان
وبثغرها لو يستباح
ما عتّقت من قلبها شفتان
ولمس راحتها
إذا هي صافحت
كالكهرباء
تسرّبت بكياني
وحديثها المهموس
يذيب الألباب
ما ضرّها لو واصلت
فوصالها
مثل زكاة العاشق
المهيمان
لولا محبّتها
وخوف جفائها
لكشفت عن شوقي
وعن الحنان
سحر الجفون
الساجيات سباني
فتركتني بمتيّم
متلهّب
قد ضاع
بين البوح والكتمان

قِصّةٌ قصيرةٌ جدّاً

لُعبةُ الثّعبانِ والسُّلّمِ...

موشي بولص موشي

أرْوَعُ ما في الحَيَاةِ مُفَاجَآتُهَا. ها هِيَ ثَوْرَاتٌ تَنْطَلِقُ بِلا رُؤُوسٍ أو قَادَةٍ أو أَسْمَاءٍ رَنَّانَةٍ طَنَّانَةٍ تَنْسِبُ لِنَفْسِهَا المَجْدَ مُحَطِّمَةً أنظِمَةً سُلْطَوِيَّةً قَمْعِيَّةً غَارِقَةً في العَنْجَهِيَّةِ والضَّلالَةِ. "فَالشَّعْبُ دَوْماً سَيِّدُ البِدَايَاتِ والنِّهَايَاتِ".

قطرات

شاكر مجيد سيفو
Shakerseefo@yahoo.com

قصيدة النثر من ملحمة كلكامش الى يومنا هذا..

الجزء الثاني

شاكر سيفو

رسخت قصيدة النثر شرعيتها الشعرية واكتسبت هذه الصفة الأدبية المختلفة في ديناميه اشتغالاتها على طاقة الانزياح في اللغة والمعاني ومستويات أخرى ادائية مثل التوتر والتكثيف وطاقة التشفير للأنظمة البلاغية المتعددة كالاستعارة والمجاز والجناس والطباق وانفتاح اللغة على تثوير العلاقة الجدلية بين مستويي الحضور والغياب، وخلق شبكة من العلاقات اللغوية في اشتغال الشاعر على نظام الانزياح حسب جان كوهين ــ ونظام الترميز حسب 'ياكو بسن'، لتحقيق ما يمكن تسميته بالعمل المفتوح ــ حسب إمبرتو إيكو ــ وتلخص سوزان بيرنار رأيها في قصيدة النثر فتقول: 'يلتزم بقصيدة النثر ثلاثة شروط كي تكون قصيدة نثر حقيقية هي: الإيجاز أو الاختصار والتوهج والمجانية..'.. وإننا إذ نوافق سوزان بيرنار في نقاطها الثلاثة، لكننا لا يمكننا الوقوف عند هذا الحد فقط، ان النص الشعري الحديث الذي ينتمي الى حقل الكتابة الشعرية الجديدة في أوسع مدياتها واصطلح الكثير اصطلاحا من تسمية قصيدة النثر، ان مثل هذا النص يقع على الاشتغال العميق في كشوفاته الجديدة على المخيال الشخصي واستنطاق المطمور الابستمولوجي والسحري والميثولوجي والميتافيزيقي والاستثنائي المجهول وحتى المهمل اليومي والإعلان والمثل الشعبي وبعض الشفاهيات ضمن السرود المحكية في متونها الأسطورية والتخيلية..

*أنني أرى في الكتابة الشعرية الجديدة دقة في التجنيس وعصفا في الكلام فقد اشتغل روادها على امتصاص طاقة السرد قواه المستلبة عبر سحر الجهاز اللغوي وثرائه وفتنته لاصطياد المتخيل واللامرئي والخارق بوساطة الرؤية وديناميتها وتثوير افق الرؤيا لتوليد بنى رؤيوية تصل خارج الطبقات اللغوية العادية وداخل البؤر الخفية للنص عبر سلسلة من العلاقات التي تكمن من قرائن محتويات الأشياء بنبضها نموا للنص في آن واحد لا في وجوده الراسخ في الذاكرة الجمعية الفردية،،، وتبقى قصيدة النثر عامرة بشعريتها طالما أثارت قلق القارئ وطالما اشتغلت على البنى الرمزية لتعميق كثافتها في تشعير النسق الأدبي وتثوير العبارة ويتطلب كل هذا الاشتغال تلك اللغة الصيغة المكتسبة لشرطها الغامض والنوعي وقانونها الميتاجمالي الشخصي تجاه فعاليات الكائنات والوجود والاشياء وعلاقاتها فيما بينها وجدل كل هذه العلاقات، وتوفر هذه الجدلية طبقات من الإنتاج الدلالي والتركيبي وحتى الإيقاعي الباطني في نسق من البناء السحري تتراسل عبر تموجاته حواس الشاعر، ويقع هذا البناء على صرح من التباسات المعاني وتعايشاتها التي تتخفى في البؤر المركزية للنص، ويحرص الشاعر المختلف على تفكيك هذه البؤر في سيل من البنى النسيجية في ملوية بانورامية تحمل حشودا من الدلالات التي تقفس علامات ودلالات أخرى لا تقدم حلولا ولا أنباء ولا بلاغات، بل تشفر إرساليات وإحداثيات لمعان خادعة وزائفة بوساطة المحمول اللغوي المغاير، لتحصل بالتالي على نصوص شعرية عالية تخضع في قراءاتها على المخيال الشخصي وأنظمة التأويل والسيميولوجيا والتفكيك، هكذا أرى في سحر هذه الاشتغالات الشعرية الجديدة، إنها تضطفي مع سعادة الروح وقلقها وغبطة الكلمة وجوهرها وروح الموردة بكل جراحاتها التي تظل لنا مجسات بنداءاتها واصغاءاتنا لها للإقامة والحفر فيها الى الأبد...

قصة اللون البنفسجي

ذنون محمد

مع زقزقة تلك العصافير التي اختارت احد جوانب داري المتعب مكانا لها ليس للأستقرار الدائم بل لقضاء فترة من حياتها فيه. في أحدى تلك الجوانب بنت لها عشا صغيرا لقد ألفت هذه العصافير في داري فلا نشاكسها على الاطلاق بل في بعض الاحيان نضع لها بعض الاكل خصوصا الرز فهي تفضله على سائر الاطعمة ولكنها نادرا ما تأكل منه فهي تجلب رزقها وقوتها من اماكن اخرى الظاهر انها لاتريد أن تثقل على احد او ربما لها حسابات اخرى. فانا لاأفهم لغة الطيور او طبيعة حياتها جيدا مع اني والحق يقال لا أفهم لغة سلستنا ايضا.

نهضت حين أشرقت الشمس وضربت بـخيطانها الغافية مدينتي ربما كانت قلقة او ربما كان جسدي وتفكيري قلقا ربما هذا وربما تلك أنا في بعض الاحيان أصاب بنوع من التشويش الداخلي فأصاب بعمى الالوان. في حديقتي الصغيرة هي الاخرى شجيرة ورد دائما تعطي اللون البنفسجي انا لم اختر هذا اللون ولكنه فعلا جميل وأشعر امامه بأريحية لاحدى هذه الورود قاربت على الانفتاح.

خرجت الى فرن الصمون عائلتي تفضل الصمون الحجري فعلا مذاقه طيب عندما يكون حارا سمعت احدهم وهو يبلغ احد افراد الشرطة عن سيارة تقف منذ ساعتين هو يشك بها قد تكون مفخخة، الشرطي ينادي بجهازه عن صاحب السيارة تجمع المارة الشرطي يطالبهم بالابتعاد عن المكان قد تكون مفخخة وقفت مع احدهم قال لي منذ ساعتين هي هنا بعد لحظات من الترقب الشديد جاء صاحبها زجره الشرطي قال له لقد تعطلت فذهبت لأجلب لها بعض الادوات تفرق المارة الجميع ذهب الى عمله وحديثهم السيارة البعض يحمل صاحبها التقصير والبعض الاخر يقول ان الشرطي تصرف بعطف مع صاحبها..

عدت مع الصمون الحجري الى البيت مع دخولي ازدادت زقزقة العصافير لا ادري هل هو ترحاب بعودتي سالما.. كانوا ينتظروني وامامهم القيمر العربي جئت الى شجيرة الورد حاملا كوبا من الشاي.. انها تتفتح عندما تركتها قبل ساعة لم تكن هكذا ربما في المساء تشع بلونها.. فعلا اللون البنفسجي جميل مع اني لم اختره..

أرتواءات شاكرية واخرى احتواءات للقاريء النبيل

بقلم/بونادم بنيامين

- لنا اراء وانطباعات في ماهية النص المنشور في مجلة نجم بيث نهرين- المجلة ١٧"

- العددان"١-٢" ايلول ٢٠١٠م-٦٧٦٠آ- للشاعر سيفو، ونتلذذ كما يحلو لنا كوننا قراء والمادة تسربت بين اصابع كاتبها فصارت ملكا لنا ولكن نلتذ ما تلهمه وتطبخه- في تلافيف عقولنا وهنا نحن في عيادة 'بختيشوع' حيث 'الثابات تشهق' عليك ايها النبيل ادراك مدى فهمك وعزمك، او اضاعة اوقات التحقيق لما كان الناي يلعقه في الخلتونية والاغنام ترعى عشب الدير الاسفل، وتخوم قرية بوزان وحتى المروج التي تعج بالخضرة خلف غابات الموصل وهكذا جنوب الشرقاط والمقلوب والاغنام منهمكة في القضم والراعي منهمك بقتل عمره وقته بالناي والناي اذا رميتها جانبا خشبة جافة لاروح فيها.

اما'سنبلات القمح' كم حقلا بذرنا فيه اوزان من الحنطة المعفرة لكي لايصيبها هذا الزنجار زراعيا يطلقون عليه 'الحطام' وكم وزنة من الطفار بملاكوتي الجتناس' بالصابر بيك والمكسيكي الذي يسميه الاخوان في كوردستان 'روتو' 'لقلة الشعرات' عند السنابل و'ويمضغون' المضغ مفيد اذا كانت البشرية بخير لا الاسنان لانها تعرف واقائها العلومية منذ مناهج وزارة المعارف آنذاك، والتربية حديثا... وتحلو لقمة العيش فيك يا زهوري.

- وعندما تفقد الانفاس هيبتها وتكون غير مجدية فالشاعر يعالج الخلل كما العسكري عندما تحشر الاطلاقة في حجرة الرمي يعالج و ما اكثرها 'الاوامر من قبل ن-ع' عالج- وهنا يأتي دور المروءة... هذا الشيء الذي يكون تحت مشورة البندقية كالتحية الرفيعة حالة ولائها...

وهنا يضع التفاحات 'حطاب التفاح' اما'تقشر رقاب الهواء' فهذا عطل في منظومة احد فروع الهواء لان النتروجين، الهيدروجين او من الغازات النبيلة التي تستخدم في البالونات كغاز الهيليوم الخامل.

- تتوسع بأحداقنا وتعطي حرية اكثر للقلم كي يكتب ما يراه ما هو مطبوع في القصيدة وما هو مستور كالضمير المستتر عليك ملهم طلاسمة، لان اليوم الشاعر غير ملزم بأن يكتب نصا عشبيا لكل من جاء واكل او حصد منه، عليكم التسلق بطي السلح القرائي الثقافي والتمحيص واعادة القراءة عمقا وافقا لا ما تلفظه وتراه العين، لقد ازعجنا الكثيرون عندما يكتبون ما يريدون على شكل تقرير لامعنى فيه... ويتأبطون الكتب في كل الاوقات. مثل المبشرين لحالة جوية او جرثومة قادمة علينا غسل الايدي وتقليم الاظافر لقد ولى هذا العلم الذي اركد دمنا وجعلنا ثقيلين لان أرجلنا مربوطة بحبال ملفوفة على خاصرة الجبال الشم.

- عذرا حيث يقول الشاعر شاكر سيفو: 'نحن الذين صنعنا من اضلاع الجبل، ارجوحة للرقص على اعناق الهواء'.

هذا الكلام قاله ذهبيا للملكة الاشورية الخالدة -شمو رامات:

ويذكرنا هذا التطابق الذهني الفكري السروي بعد مناورات في نص يريد ان يصقله ويبرجه مثل بيضة العيد الكبير النوع الرشاقة للون النقوش الناس الوقت وامام البيوت وامام الكنائس التي اعطت قربانها لذلك اليوم البهي.

هذا ما قاله كزار حنتوش في منتصف الثمانينات' من اجل يوسف الصائغ طلقنا الحانات وذهبنا مسرعين الى الحمامات تطهر ثكوبنا وجلود شاعريتنا لندخل الفردوس ونأكل التفاحات الشهية' والذي يبقى طعمها في حلوقنا لأسابيع...

ونقرأ هذين المقطعين شاكر وحده يجيب عنهما- لاحقا 'اهراءات- وامداء' انها مثل اللقمة الاخيرة بعد الشبع في مطعم فتنفر تارة تقلب السكاكين وتارة تحك من قامات الملاعق الثقيلة ثم تنسق 'كفاتي' التنظيف على مهلنا كأننا متطورون متناسين المقلاة السوداء التي تلاحقنا في اكواخنا ايام الصبا وحتى السنوات الاخرى من التعيين الوظيفي.

من 'اجل ان انهض على حدقتي الشمس' لقد صار الكاتب هنا نبيا لاكبيرا ولا صغيرا ليضع اصابعه في عيون المقص- لا حدقتي الشمس التي تحرق كل الكائنات وقد اكدها مدرسنا امد الله في عمره الاستاذ'نو' في ثانوية القوش لاعوام ذهبت مثل الحلوب المتناثر فوق قبة الربان هرمزد الشهيد في كلي القوش الشتا يضم كل الجبال بالغيوم الماطرة.

'ومال عنق السماء' على كتف الارض وهنا صرخ كاتب خواطر ليست صلة لها بالادب ابدا من هو شاكر سيفو؟ فأهديته المجلة التي فيها النص وغرب عن وجهي.

'من اجل عيني الامبراطور' وهنا قالها جان دمو- وقف القطار والجندي لم يؤد التحية للامبراطور لو مشينا بالنص قليلا وتوقفنا عن هذا الناص السركوني لعام ١٩٨٥ في احد اعرابه في بغداد وقد نشرت القصيدة على صفحتين من مجلة 'الف باء' قرأتها عند احد الحلاقين في الدورة....

'ورأينا حبلا يتدلى من اعلى سقف ارواحنا'

وسركون يقول: 'حبلا سريا يتدلى من صرة السماء كأنها افعى....'

انظروا كيف يشكرها شاكر قصيدته تارة كزارية سركونية الحضارة وتارة جنة العبادة وهو يجلس على صخرة من جبل المقلوب يرن هاتفه النقال، انظر خارطة العراق او راجع مركز الوسائل التعليمية او اهبط حضاريا وقلط مع الدكتور بهنام ابو الصوف لترى الاعاصيب. لقد نقلنا الشاعر في نصه المفتوح من زاخو حتى زاخو البصرة اذا كانت فيها زاخو جديدة مثل بغداد في كثير من الدول فيها بلدات بهذا الاسم.

اصدارات

أغان للوطن والحب
منال أبونا

اصدرت الشاعرة منال ابونا ديوانها الشعري الاول بعنوان 'أغان للوطن والحب'، جاء الكتاب في ٣٢ صفحة من القطع الوسط حمل خمس عشرة قصيدة شعبية الى جانب قصائد باللغة العربية الفصيحة مشوقة للقراءة، كانت الشاعرة قصائد جميلة تغنت بحب الوطن ممزوجة بالعاطفة وحب الحبيب، والشاعرة من مواليد القوش ١٩٦٣ كان لاستشهاد اخيها دور في استمراريتها في الكتابة.

ومن القصائد التي ضمها الديوان قصيدة احبك ياعراق التي جاءت اول قصيدة في الديوان.

ترابك ياوطن غالي
وجبالك بعلو السما عالي
والقمر فوك دجلة يضوي الليالي
والنخلة وهيه حاضنة تمرها من تمر
الوى العواصف مايبالي

نسمة من بلادي ترد الروح ونقطة من ماي الفرات تشفي كل العلل او كل الجروح......

صدر العدد الجديد من مجلة بين النهرين (ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ) والمجلة فصلية حضارية تراثية، حمل هذا العدد الرقم '١٥١ - ١٥٢'، يتضمن هذا العدد مواضيع دينية وثقافية وتاريخية متنوعة حيث الافتتاحية كانت بقلم رئيس التحرير بعنوان 'شكرا لأستاذنا الاب البير ابونا'، وموضوع اخرى منها: الاب البير ابونا، عطاء دائم للثقافتين العربية والسريانية بقلم فؤاد يوسف قزانجي، و 'وداعا ايها الكاهن العلامة د. بطرس حداد' بقلم المطران د. جاك اسحق، وغيرها من المواضيع المتنوعة.

بين النهرين